«قسد» تنفي انسحاب قوات النخبة من معركة تحرير الرقة

واشنطن: وقف إطلاق النار في سوريا «خطوة تبعث على الأمل»

مقتل يجلس فوق دبابة وينظر إلى الدمار الذي حل بـ سوريا

مدفعية النظام السوري تقصف درعا

الجيش السوري يقصف درعا قبل ساعات من بدء وقف النار

حرب اغتيالات يقودها النظام وميليشياته ضد قيادات في المعارضة

«حزب الله» يحضّر لعملية عسكرية على حدود سوريا

عواصم – «وكالات»: أعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي، هربرت ريموند ماكماستر، أن وقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا الذي سيبدأ سريانه أمس الأحد «خطوة تبعث على الأمل».

ومن المقرر أن يتم تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بوساطة أمريكية-روسية-أردنية، ظهر أمس الأحد، في محافظات درعا والسويداء والقنيطرة في الجنوب الغربي على الحدود مع الأردن.

وتم التوصل إلى اتفاقات مماثلة في سوريا في الماضي بهدف إعادة عملية السلام في البلاد إلى مسارها بعد حرب أهلية بدأت في عام 2011، ولكن كل هذه الاتفاقات فشلت في وقف القتال لفترة طويلة.

وقال ماكماستر، إن «الولايات المتحدة ترى أن التقدم المحرز للتوصل إلى هذا الاتفاق بادرة مشجعة».

وأضاف أن «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بهزيمة داعش والمساعدة على انهاء النزاع في سوريا والحد من المعاناة وتمكين الناس من العودة إلى ديارهم»، مؤكدا أن «هذا الاتفاق يعد خطوة مهمة نحو تحقيق هذه الأهداف المشتركة».

وجاء هذا الاتفاق نتيجة اجتماع استمر ساعتين بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترامب على هامش قمة مجموعة العشرين بمدينة هامبورغ الألمانية الجمعة الماضية.

من جانب آخر نفى الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية «قسد» انسحاب قوات النخبة التابعة لتيار الغد السوري من معركة تحرير مدينة الرقة شمال شرق سورية.

وقال العميد طلال سلو إن «ما تم تداوله عبر صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي بانسحاب قوات النخبة من جبهة شرق مدينة الرقة غير صحيح على الاطلاق».

وكانت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي قالت إن «قوات النخبة التابعة لرئيس الائتلاف السوري المعارض السابق أحمد الجربا انسحبت من محيط سور الرقة ومن حي الصناعة والمشلب، وتمركزت في قرية حمرة ناصر وذلك بعد خلافات مع قوات سوريا الديمقراطية».

ودخلت قوات النخبة مدينة الرقة من الجهة الشرقية وسيطرت على حيي المشلب والصناعة أكبر أحياء المدينة الشرقية ووصلت إلى منطقة السرو التي تحيط بالمدينة القديمة.

ويشارك أكثر من 18 فصيلاً عسكرياً في معركة تحرير الرقة مكونه من فصائل عربية وكردية.

وقال سكان محليون في مدينة الرقة إن المدينة تشهد قصفاً مدفعياً وجوياً هو الأعنف، حيث تركز القصف على منطقة الطيار قرب الجسر الجديد جنوب المدينة وعلى محاور المدينة القديمة وسط المدينة وعلى منطقة الدرعية في الجهة الغربية.

من جهة أخرى قصفت مروحيات تابعة للجيش السوري، فجر أمس الأحد، عدة مناطق في مدينة درعا قبل ساعات من بدء وقف إطلاق النار الذي أعلنته روسيا والولايات المتحدة ويدخل حيز التنفيذ ظهر اليوم جنوب غربي البلاد.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، وقع القصف الذي تضمن إطلاق صاروخين، بعد قليل من منتصف الليل ومن وقتها يسود الهدوء في درعا الواقعة جنوب غربي سوريا وكذلك في محافظتي القنيطرة والسويداء اللتين سيطبق بهما وقف إطلاق النار بجانب درعا.

وتشهد المحافظات الثلاث الواقعة بجنوب غرب سوريا هدنة أحادية الجانب اعلنها النظام السوري الأحد الماضي.

وكان الرئيسان الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين، اتفقا الجمعة الماضي على وقف إطلاق النار جنوب غربي سوريا خلال اجتماعهما في قمة مجموعة العشرين (جي 20) التي عقدت في هامبورغ الألمانية.

من جهة أخرى دخل الصراع بين النظام السوري وميليشياته الشيعية والإيرانية المتواجدة في البادية السورية وفصائل المعارضة السورية المسلحة، مرحلة الاغتيالات والتصفيات الجسدية بعد فشل هذه الميليشيات في إحراز أي إنجاز عسكري على الأرض في البادية.

ولجأت الأجهزة الأمنية للنظام وميليشياته إلى استخدام المعلومات الاستخبارية، لتصفية قيادات الفصائل المعارضة، التي تتمتع بخبرة قتالية عالية، ساهمت في عدم السماح لقوات الميليشيات بالتقدم، بهدف زرع الشك بين أبناء هذه الفصائل لتفريقها.

وبعد عملية اغتيال قام بها أعوان الميليشيات لكادرين من كوادر «أسود الشرقية» في مخيم الركبان في المنطقة الحدودية الفاصلة بين الأردن وسوريا قبل شهرين، واضطر أسود الشرقية إلى عدم الإعلان عنها، بسبب عدم تأكده من أسباب الاغتيال، طالت يد الغدر ذاتها بعد أسبوع، أحد قيادات الجيش وهو سعد على الحسن أثناء وجوده في ذات المخيم.

بيد أن عمليات الاغتيال الاستخباري هذه، وسعت المليشات من نطاقها لتصل الجمعة الماضي إلى مدينة الضمير، التي تسيطر عليها فصائل المعارضة ومنها جيش أسود الشرقية والذي يمتلك له مكتبا عسكريا فيها. فقد اقدم مجهولون الجمعة على إطلاق الرصاص على أحد القياديين بلواء مغاوير الصحراء التابع لجيش أسود الشرقية في مدينة الضمير بالقلمون الشرقي، مما أدى إلى استشهاده على الفور وفرار القاتلين.

وقال شهود عيان، إن «رجلين ملثمين يركبان دراجة نارية، قاما بإطلاق النار على القيادي خالد محمود عذبة، أبو محمود، بالقرب من نزلة السيقون بمدينة الضمير، حيث فارق الحياة على الفور».

ووجه جيش أسود الشرقية وعلى لسان عضو المكتب الإعلامي للجيش، سعد الحاج، أصابع الاتهام إلى أعوان النظام السوري، والذي يعتبره المستفيد الوحيد من حادثة مقتل القيادي عذبة.

وقال الحاج في تصريح، إن «هدف النظام هو زعزعة الأمن في هذه المدينة التي يسيطر عليها الثوار، إضافة إلى زرع الشك بين الفصائل ذاتها».

وتعتبر مدينة الضمير من أهم مدن القلمون الشرقي بريف دمشق، وتسيطر عليها فصائل من الجيش الحر داخل المدينة، فيما تحاصرها قوات النظام من جميع الجهات من خلال حواجزها العسكرية.

من ناحية أخرى تصاعدت المؤشرات على قرب إطلاق «حزب الله» معركة جديدة في جرود فليطة السورية الحدودية مع جرود عرسال اللبنانية، يسعى من خلالها لإحكام السيطرة على المنطقة الحدودية في شرق لبنان، وفق ما ذكرت صحيفة الشرق الأوسط اللندنية.

وقالت مصادر لبنانية، إنه «من الناحية اللبنانية، لا إشارات على استعدادات لأي معركة، ولا حشود ظاهرة لحزب الله»، لافتة إلى أن «الجيش اللبناني ينتشر كما تقتضي جهوزيته في المنطقة الحدودية، ولم تشاهد أي تعزيزات استثنائية أيضا».

غير أن مقربين من حزب الله، تحدثوا عن وصول مجموعة من قوات النخبة في الحزب المعروفة باسم «قوات الرضوان» إلى منطقة فليطة السورية التي تبعد 5كلم عن الحدود اللبنانية، وينتشر في جرودها وتلالها عناصر جبهة النصرة.

ورجحت المصادر اللبنانية أن تكون عملية حزب الله من الجهة السورية للحدود، قائلة إن «الحزب يسعى لتنفيذ عمليات محدودة ضد النصرة في الجانب السوري، لمنع التنظيم من شن هجمات ضده»، في إشارة إلى المهمات المتكررة التي تنفذها النصرة ضد مواقع وتمركزات الحزب في فليطة.

ونفذ الطيران السوري السبت، غارات استهدفت مواقع للنصرة في جرود فليطة السورية، بعد يومين على تنفيذ غارات مشابهة في المنطقة نفسها، إثر مهاجمة مقر لحزب الله.

وتتلقى المعلومات في أن الهجوم من الجانب السوري من الحدود، مع ما أكدته أوساط حزب الله لوكالة الأنباء المركزية، وتفيد بأن «الحسم بات قاب قوسين أو أدنى، لأن ما يحصل في الجرود لم يعد يحتمل الانتظار، وأن الحسم السريع مرتبط بمدى جهوزية المجموعات المسلحة وقوة تحصيناتها»، ولفتت إلى أن «عناصر الحزب سينطلقون من الداخل السوري وليس عبر الأراضي اللبنانية إلى جانب القوات النظامية السورية من أجل الإطباق على مسلحي داعش والنصرة الذين ينتشرون في مناطق غير آهلة بالمدنيين، في حين أن الجيش اللبناني سيتولى تطويقهم من الجهة اللبنانية»، مؤكدة أننا «على تنسيق مع الجيش اللبناني في هذا المجال للحد قدر الإمكان من وقوع خسائر بشرية، ولكي تأتي المعركة بالنتائج المرسومة لها»، كما جزمت الأوساط نفسها «أن لا عودة إلى الوراء في هذا الموضوع، ولن تنتهي المعركة إلا بإنهاء كل المسلحين وخروجهم من الجرود».

وتوقعت الأوساط أن تكون أولى نتائج معركة جرود عرسال عودة دفعات جديدة من النازحين إلى قراهم التي باتت أكثر أماناً، مستبعدة أي ردات فعل من مخيمات النازحين في عرسال ضد عناصر الجيش والمناطق اللبنانية.

أردوغان: لن نسمح أبداً بإقامة دولة كردية في شمال سوريا

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات»: توعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السبت بشن هجوم ضد الأكراد في منطقة عفرين في شمال غرب سوريا بعد سلسلة مواجهات على الحدود.

وقال أردوغان في مؤتمر صحافي في ختام قمة مجموعة العشرين في هامبورغ: «ما دام هذا التهديد (الكردي) مستمرا، سنطبق قواعد الاشتباك لدينا وسنرد في الشكل الملائم في عفرين».

وسجلت في الأيام الأخيرة مواجهات متكررة بين الجيش التركي ووحدات حماية الشعب الكردية في المنطقة الحدودية.

وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب فرعا للانفصاليين الأكراد الذين تصنفهم «إرهابيين».

لكن الولايات المتحدة تدعم المقاتلين الأكراد الذين شنوا مع آخرين عرب هجوما لاستعادة مدينة الرقة السورية من تنظيم داعش.

وتتحدث الصحافة التركية منذ أيام عن عملية برية محتملة للجيش التركي ضد المقاتلين الأكراد.

وكرر أردوغان السبت أن تركيا «لن تسمح» أبدا بإقامة دولة كردية في شمال سوريا، مضيفا: «لن نقلل أبدا من شأن التهديدات التي تخيم على بلادنا».

من جانب آخر من المقرر أن ينهي زعيم المعارضة التركية أمس الأحد، مسيرة سلمية بعد 25 يوما من السير لمسافة 400كلم في إسطنبول احتجاجا على تراجع الديمقراطية في البلاد.

واجتذبت مسيرة «العدالة» عشرات الآلاف من الأشخاص منذ أن أعلن رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض، كمال غليغدار أوغلو، عن انطلاقها من العاصمة أنقرة في 15 يونيو الماضي.

وبدأت المسيرة بعد الحكم على عضو برلماني ينتمي لحزب الشعب الجمهوري بالسجن لمدة 25 عاما بتهمة تسريب معلومات إلى صحيفة حول شحنات أسلحة إلى سوريا.

ووصف حزب الشعب الجمهوري سجن العضو البرلماني بأنه «القشة التي قصمت ظهر البعير».

واتهم الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي يصفه غليغدار أوغلو بالـ«دكتاتور»، حزب الشعب الجمهوري «بالعمل مع المنظمات الإرهابية»، في مسعاه لتشويه المسيرة السلمية.

ومن المقرر أن يلقي غليغدار أوغلو، وهو موظف حكومي سابق يبلغ من العمر 69 عاما، كلمة أمام الحشود في نهاية المسيرة على الجانب الآسيوي من إسطنبول.

وليد جنبلاط: أجندة إيران مختلفة عن روسيا في سوريا

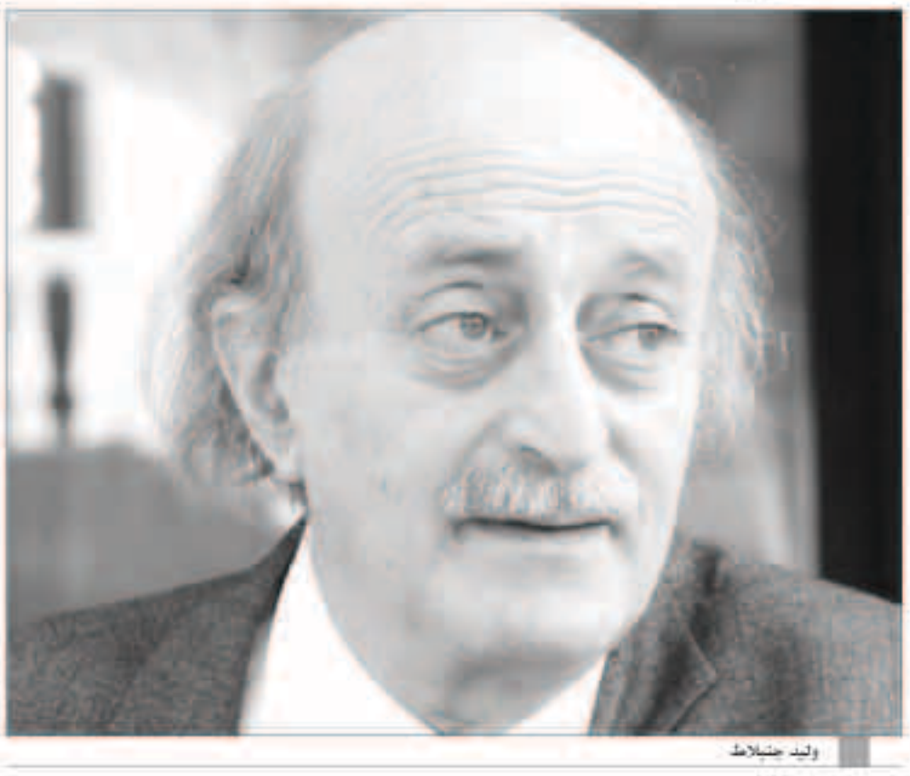
وليد جنبلاط

بيروت – «وكالات»: قال رئيس اللقاء النيابي الديمقراطي، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وليد جنبلاط، إن وحدة الرؤية حول سوريا أهم بين أمريكا وروسيا كعاملين أساسيين، ثم تأتي دول إقليمية لها مطامع وجداول أعمال مختلفة، كإيران وتركيا، لافتا إلى أنه «لا أحد يعلم بالضبط ما هو الموقف الأمريكي من سوريا».

وعلق جنبلاط في حوار مع صحيفة «الحياة»، نشرته في عدد أمس الأحد، على إعلان الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عن استقدام مقاتلين من الخارج إلى لبنان وسوريا في مواجهة أي عدوان إسرائيلي عليهما، بالقول: «لبنان دفع أثمانا هائلة في ربط المسارات مع سوريا، وفي الماضي مع الفلسطينيين، وبالتالي يجب أن نتواضع ونتكيف ونعود إلى الخطة الدفاعية، وعندما تكون الظروف مناسبة في يوم ما، أن ينضوي سلاح الحزب تحت إمرة الدولة»، لافتا إلى أنه «لا تجوز تحت شعار (محاربة الإرهاب) معاملة جميع النازحين السوريين كإرهابيين».

وعن الوضع اللبناني الداخلي وقانون الانتخاب، قال جنبلاط: «اخترعنا قانونا غير موجود في كل دول العالم، بالصوت التفضيلي، وحتى الآن أعترف بعجزي عن فهمه»، لكنه تمنى أن تكون هناك لائحة توافقية في الشوف وعاليه، «لنا وللفرقاء السياسيين المركزيين». وتابع «عليك أن تعقد تسويات، لم أعد أستطيع كما في السابق تشكيل لائحة على قاعدة الأكثرية، لذلك أقول باللائحة التوافقية، لأن العيش المشترك أهم بكثير من عدد النواب».

وأكد بالنسبة إلى حزبه أنه «لا بد من طلة جديدة وتغيير الوجوه الحزبية، إذا لم نقل 100 في المئة فـ80 في المئة، في الانتخابات»، معتبرا أن الصوت التفضيلي يفرض معادلة جديدة»، قائلا إن «هناك طموحات من شباب وجيل جديد للوصول، وهذا القانون يعطيهم فرصة، وهناك تغيّر كبير وجذري في الشارع، والشباب وتحن اليوم نعاني فشلا».

وعن خلافه مع زعيم «تيار المستقبل» رئيس الحكومة سعد الحريري، أوضح جنبلاط أن «له حساباته ولي حساباتي، الأمور قد تعود لكن على أسس جديدة». وجدد جنبلاط قلقه على الوضع الاقتصادي وكثرة التوظيف في الإدارة والأجهزة الأمنية، «وكل سينفق لتحسين شروطه انتخابيا في المناطق، والتضخم في العجز الذي قد يفوق تضخم اليونان، قد ينفجر في أي لحظة».

وعن الوضع الإقليمي ومستقبل سوريا، قال إن «كلا من التدخلين الإيراني والروسي ساعد كثيرا النظام السوري، لكن لإيران جدول أعمال مختلفا عن روسيا، ورأى أن الخطأ القادح كان الممر من تركيا للآلاف المؤلفة من الإرهابيين الذين أتوا من الغرب والدول العربية، لافتا إلى أنه «لمس خلال زيارته موسكو مخاوف من تقسيم سوريا».

وأوضح جنبلاط أن «لا مخاوف على لبنان»، معتبرا أن كلام لافروف عن تقدم الاستقرار فيه مهم جدا، و«علينا كلبنانيين أن نحصن أنفسنا»، فيما انتقد تصريحات الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون عن سوريا، قائلا إنه «لا ينصح رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، بالاستعجال في الدعوة إلى الاستفتاء على الاستقلال»، لكنه اعتبر أنه لا يجوز تعريب الأكراد، وهذا كان خطأ تاريخيا في العراق وفي سوريا منذ عقود».